



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الثالثة والعشرون

بيروت، لبنان، 11 - 14 ديسمبر/كانون الأول 2017

إسهامات في حوكمة منظمة الأغذية والزراعة

أولاً - دور التواصل الإقليمي - العالمي داخل المنظمة وخارجها

1- كان تعزيز التواصل الإقليمي - العالمي هدفا رئيسيا للهيئات الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة منذ اعتماد خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة. ومنذ عام 2011، ما فتئت لجنة الغابات (COFO) والهيئات الإقليمية للغابات (RFCs) تعمل من خلال آلية منسقة لتقديم الإسهامات إلى المؤتمرات الإقليمية، وجدول أعمال اللجنة، وأولويات برنامج الغابات في المنظمة. وتطورت آلية التنسيق على مر السنين وأصبحت أداة رئيسية للتأثير على محور تركيز الحوارات العالمية على الغابات داخل المنظمة وفي بعض الحالات حتى في خارجها.

2- وبالإضافة إلى تلقي إسهامات من الهيئات، تتيح لجنة الغابات بانتظام فرصا لإجراء حوارات تفاعلية لاستعراض التقدم المحرز على الصعيد الإقليمي. وفي المناقشة التي دارت في دورتها الثالثة والعشرين، لم ترحب لجنة الغابات فحسب بما أنجز من عمل وما قدمته الهيئات من مساهمات، بل اقترحت أيضا استكشاف فرص أخرى في هذا الصدد. وأقرت أيضا بالدور الذي تؤديه هذه الهيئات في تحديد أولويات برنامج المنظمة¹.

3- وتنعكس توصيات لجنة الغابات بشكل جيد في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة 2016 - 2019 حيث يؤدي التواصل مع الهيئات دورا رئيسيا في كل من الاستراتيجية وتحديد الأولويات وتخطيط الميزانية وكذلك في تطوير المشورة بشأن السياسات العالمية والمسائل التنظيمية. وعلاوة على ذلك، يشكل هذا التواصل عنصرا هاما من أساليب عمل اللجنة. ووفقا لبرنامج العمل المتعدد السنوات "تحافظ لجنة الغابات على علاقات تنسيق وثيقة مع الهيئات الإقليمية للغابات، ومن ضمنها في مجال مواءمة جداول الأعمال، وتحديد البنود المشتركة، ووضع

¹ COFO/2016/REP، الفقرة 43

جداول زمنية للاجتماعات بغية تقديم الإسهامات في الوقت المناسب إلى كل من المؤتمرات الإقليمية واللجنة.²⁹

4- وكثيرا ما تنظر الهيئات الإقليمية للغابات في التطورات العالمية خارج المنظمة، مثل الحوارات التي تجري في إطار اتفاقيات ريو والترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وفي هذه الحالة الأخيرة تقدم مدخلاتها إلى كل من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (UNFF) والشراكة التعاونية للغابات (CPF). وبالإضافة إلى المساهمة في الاستعراضات المعدة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات³، تتيح الهيئات أيضا فرصة لمناقشة مسائل المنتدى ذات الأهمية العالمية في سياق إقليمي وتعزيز المشاركة الإقليمية/الإقليمية الفرعية في أعمال المنتدى⁴.

5- وفي حين اعترفت البلدان الأعضاء والمنظمة على حد سواء بالتعاون الإقليمي - العالمي ورحبت به على نحو متكرر، فإن التجارب تظهر أن هناك مزيدا من الفرص للتحسين في بعض المجالات. ويبدو أن التعاون والمساهمة في وضع جدول أعمال لجنة الغابات هما أفضل العناصر أداءً؛ وإن كان لا يزال هناك مجال لتعزيز المساهمة في المؤتمرات الإقليمية وألويات برنامج المنظمة.

ثانيا - فرص تعزيز تقديم إسهامات في المؤتمرات الإقليمية

6- توجد اختلافات كبيرة بين أقاليم المنظمة فيما يتعلق بحصة الغابات ودورها في كل من البيئتين الطبيعية والاجتماعية - الاقتصادية، وتؤدي بالتالي المناقشات المتعلقة بالغابات أدوارا مختلفة في جداول الأعمال المختلفة. وبينما ينبغي أن تكون هذه الاختلافات مفهومة ومقدرة تماما، فلا يزال يتعين إيلاء اهتمام مناسب للغابات في كل إقليم. وينبغي أن يتناسب هذا الاهتمام مع أهمية الغابات في تحقيق الأهداف العالمية للمنظمة وفي الإسهام في إحراز تقدم في الأهداف العالمية الرئيسية، بما فيها الأهداف الواردة في خطة عام 2030 والاتفاقات الرئيسية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

7- ونظرا للنطاق الواسع للتغطية المواضيعية للمؤتمرات الإقليمية، فإن تحديد مواضيع ذات صلة بالغابات لها أبعاد قوية شاملة لعدة قطاعات وتتبع نهجا متكاملة يعد أمرا أساسيا في تشجيع مشاركة القطاعات الأخرى في المناقشات ذات الصلة. ويمكن للجان التنفيذية التابعة للهيئات الإقليمية للغابات أن تقوم، بدعم من الأمانة، بدور هام في تحديد هذه المواضيع في فترة ما بين الدورتين، وأن تقدم توصيات في هذا الصدد لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها المقبلة.

8- وينبغي أيضا أن يوضع في الاعتبار أن هناك تحديا لوجستيا كبيرا ناشئا عن مواعيد انعقاد الاجتماعات يعترض توجيه إسهامات الهيئات إلى المؤتمرات. وعلى الرغم من التخطيط الدقيق، فكثيرا ما يكون الوقت قصيرا بين دورة الهيئة ودورة المؤتمر، وإذا لم تبدأ المناقشات المتعلقة بإدراج قضايا الغابات إلا بعد اختتام دورة الهيئة، فلن تكون هناك حينذاك إلا فرصة ضئيلة لتشكيل القرار المتعلق بجدول أعمال المؤتمر.

² COFO/2016/10، الفقرة 29

³ E.g. http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2015/11/2016_AHEG_INF1.pdf page 86-88

⁴ COFO/2016/REP، الفقرة 53 - ب

9- ونظرت اللجان التنفيذية للهيئات في هذا التحدي في اجتماعها المشترك الأخير في عام 2016 وشددت على ضرورة التعاون النشط والمبكر بين اللجان التنفيذية ومكاتب المؤتمرات، وتكرار هذا التعاون على مستوى الأمانة. وفي هذا السياق، قد تود الهيئة في أن تحيط علما بالجدول الزمني لدورات الهيئات الإقليمية للغابات والمؤتمر الإقليمي:

الدورة	التاريخ	المكان	ملاحظة	المؤتمر الإقليمي
هيئة غابات أمريكا الشمالية (الدورة 28)	2017/09/21-19	إدمونتون، كندا	حلقة عمل في 2018/09	مؤتمر إقليمي غير رسمي- يؤكد لاحقا
هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الدورة 29)	2017/09/29-24	تيغوسيغالبا، هندوراس		2018/03/9-5
الدورة 38 للجنة الأوروبية للغابات (بالاشتراك مع اللجنة المعنية بالأحراج والصناعة الحرجية)	2017/10/13-9	وارسو، بولندا	الدورة 4 للنافذة الموسعة لتمويل مبادرة توحيد الأداء (EFW)	مايو/ايار 2018- يؤكد لاحقا
هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ (الدورة 27)	2017/10/27-23	كولومبو، سري لانكا		2018/5/4-4/30
هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا (الدورة 20)	يؤكد لاحقا	يؤكد لاحقا		2018/02/23-19
هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى (الدورة 23)	14-11 2017/12/	بيروت، لبنان		2018/04/27-23

ثالثا- تعزيز وظيفة تحديد الأولويات التي تضطلع بها الهيئات

10- تبين التجارب أن تحديد الأولويات، ولا سيما تحديد مجالات عدم التركيز، كان صعبا لمجموعة من الأسباب. ومع ذلك، وفي غياب هذه التوجيهات من الهيئات، تواجه اللجنة التوجيهية

التابعة للجنة الغابات أيضا تحديا معقدا عند تقديم المشورة للأمانة في وضع التوصية المتعلقة بأولويات البرامج في مجال الغابات.

11- وبغية تجنب وضع قائمة متزايدة من الطلبات لاتخاذ الإجراءات بشأنها، والتي قد تثبت انها غير واقعية أو غير مجدية في غياب موارد بشرية ومالية متزايدة بنفس القدر، فينبغي إيلاء اهتمام أيضا بتحديد مستوى أولوية الإجراءات الموصى بها. وبالمثل، قد ترغب الهيئات، عند استعراض التقدم المحرز في تنفيذ القرارات السابقة، في إيلاء اهتمام بتحديد المجالات التي يبدو فيها، استنادا إلى التقدم المحرز، أنه من المرغوب تقليل مشاركة المنظمة فيها في المستقبل.

12- ومن أجل تيسير نظر الهيئة في هذا الصدد، فينبغي للأمانة أن تقدم، عند الإبلاغ عن التقدم المحرز، تقييما للتقدم المحرز مقارنا بالإختصاص، يبين ما إذا كان يلزم مزيد من العمل. وعند تقديم هذا التقييم، يجوز للأمانة أن تلتزم أيضا رأي اللجنة التنفيذية في التحضير للدورة.

13- وعلاوة على ذلك، ينبغي للأمانة خلال الدورات أن تدعم اللجنة التنفيذية من خلال ترجمة نتائج المناقشات إلى نموذج عمل على أساس يومي. وقد ترغب اللجنة التنفيذية في النظر في هذا التجميع بصورة منتظمة وتقرر توزيعه بانتظام كوثيقة أثناء الدورة، لكي يواصل الأعضاء النظر فيه عند التحضير لمناقشة بند جدول الأعمال المتعلق بأولويات البرنامج.

رابعا- شكل الإسهامات

14- قد ترغب اللجنة في صياغة توصياتها باستخدام النماذج التالية:

توصيات الهيئات الإقليمية للغابات التي تعرض على لجنة الغابات (الملحق 1)

قد ترغب الهيئة في تحديد الموضوع، والإجراء المقترح من قبل لجنة الغابات، وإلى أقصى حد ممكن، إجراءات المتابعة الموصى بها من أجل اللجنة و/أو المنظمة. ويجري بقوة تشجيع الإشارة إلى توصيات الهيئات الأخرى لزيادة الاتساق والتنسيق.

ولتسهيل إمعان الهيئة النظر في هذا الصدد، قد ترغب اللجنة التنفيذية في المشاركة بنشاط في صياغة التوصيات خلال الدورة، لضمان تقديم مسودة لمجموعة من التوصيات إلى الهيئة عند اختتام الدورة.

توصيات الهيئات الإقليمية للغابات التي تعرض على المؤتمر الإقليمي (الملحق 2)

قد ترغب الهيئة في تحديد المسائل ذات الأولوية لكي ينظر فيها المؤتمر الإقليمي، مع مراعاة المناقشة الدائرة تحت القسم المعنون "فرص تعزيز تقديم إسهامات في المؤتمرات الإقليمية" أعلاه

توصيات الهيئات الإقليمية بشأن برنامج عمل المنظمة في مجال الحراجة المتصلة بجدول أعمال الدورة الحالية (الملحق 3)

تقوم الأمانة، بتوجيه من اللجنة التنفيذية، بترجمة نتائج مناقشات مختلف بنود جدول الأعمال بانتظام، وتوزعها بشكل منتظم، وتقدم مجموعة كاملة لكي تلقي عليها الهيئة نظرة نهائية. ويمكن أن تجري الإشارة إلى الأهداف الاستراتيجية خلال الدورة، ولكن ليس بالضرورة أن تنقرر، ويمكن أن يكون ذلك مهمة تُترك لإجراءات لاحقة تتخذها الأمانة.

15- ولكي تتمكن الهيئة من الاستفادة من التآزر بشكل أقوى، ستتاح مجموعة التوصيات التي تقدمها الهيئات الأخرى كوثائق متنوعة قبل انعقاد الدورة.

خامسا- نقاط مطروحة للنظر فيها

16- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- أن تضع توصياتها بشأن مشروع جدول أعمال لجنة الغابات، وتلك التي يطلع عليها المؤتمر الإقليمي وتلك التي تختص بتحديد الأولويات البرنامجية للمنظمة في مجال الحراجة؛
- أن تطلب من الأمانة أن تتبادل هذه التوصيات مع الهيئات الإقليمية الأخرى للغابات؛
- أن تدعو رئيس المؤتمر الإقليمي إلى إيلاء اهتمام كاف بإدراج توصيات الهيئة في جدول أعمال المؤتمر.

الملحق 1

توصيات الهيئات الإقليمية للغابات التي تعرض على لجنة الغابات (المسائل التي يتعين النظر في إدراجها في جدول الأعمال)

الإشارة إلى توصيات الهيئات الإقليمية الأخرى للغابات	المتابعة المحتملة للأنشطة الموصى بها للجنة الغابات ومنظمة الأغذية والزراعة	النتيجة المتوقعة (معلومات/مناقشات/قرارات)	المسائل ذات الأولوية التي تعرض على لجنة الغابات للنظر فيها

الملحق 2- توصيات الهيئات الإقليمية للغابات التي تعرض على المؤتمر الإقليمي

المتابعة المحتملة للأنشطة الموصى بها للمنظمة	النتيجة المتوقعة (معلومات/مناقشات/قرارات)	المسائل ذات الأولوية التي تعرض على المؤتمر الإقليمي للنظر فيها

قد ترغب اللجنة التنفيذية في إعداد توصية تستند إلى نتائج العمل فيما بين الدورات وبشأن التعاون مع مكتب المؤتمر الإقليمي. وينبغي تعديل التوصية في ضوء المناقشات التي تدور أثناء الدورة.

الملحق 3- توصيات الهيئات الإقليمية بشأن برنامج عمل المنظمة في مجال الحراجة المتصلة بجدول أعمال هذه الدورة

المجال / الإجراء الذي يتخذه برنامج عمل المنظمة	الأولوية (عليا، متوسطة، منخفضة، قليلة الأهمية)	النوع (جديد، مستمر)	مستوى العمل (إقليمي فرعي/ إقليمي/ عالمي)	الهدف الاستراتيجي (5-1)

من المتوقع أن تكمل الأمانة بشكل مسبق هذا الجدول أثناء الدورة. وينبغي أن تلخص الإجراءات التي أوصت بها الهيئة عند مناقشة مختلف بنود جدول الأعمال.